

النَّقَاطُ

د. ابراهيم عطية صالح

كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .
وبعد :

فإن مما لاشك فيه أنّ النُّقَاطَ قد خدموا القرآن واللغة خدمةً جليلاً ، وذلك بوضعهم علامات الشكل على الكلمات ، التي أصبحت بعدها لا تُشكَلُ على أيِّ قارئٍ ، وكانت غايتهم ، فتمَّ لهم ذلك ، وهم نخبة من علماء القراءة واللغة والحديث ، وقد اشتهر بعضهم وعلا شأنه وارتفع ذكره حتى أصبح يذكره القاصي والداني ، ومنهم مَنْ لا يعرفه أحد إلا في بعض الاشارات التي وجدتها عنه في الكتب ، وهذا الذي جعلني أبحث في هذا الأمر ، فأردتُ أن أسلط الضوء على هذه الفئة من العلماء ، الذين أهمل ذكر كثيرٍ منهم ، ووفَّقني الله إليه ، وجعلته عنواناً لبحثي (النُّقَاطَ) فقد بحثت عن كل مَنْ اشتهر بهذه الصنعة ، فوجدت أنّهم منتشرون في البلدان الاسلامية ، وقد قسّمت بحثي هذا إلى أربع فئات ، وهذا التقسيم وضعه أبو عمر الداني قال : " وَمَنْ اشْتَهَرَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ بالنقط واقْتَدِيَ بِهِ فِيهِ مِنَ الْمَدَنِيِّينَ عَيْسَى بن مينا قالون رَاوِيَةَ نَافِعٍ ومقرئ أهل الْمَدِينَةِ وَمِنَ الْبَصْرِيِّينَ بشار بن أَيُّوبَ أستاذ يَعْقُوبَ بن اسحق الحَضْرَمِيِّ وَمَعْلَى بن عَيْسَى صَاحِبَ الْجَحْدَرِيِّ وَمِنَ الْكُوفِيِّينَ صَالِحَ بن عَاصِمِ النَاقِطِ صَاحِبَ الْكَسَائِي وَمِنَ الْأَنْدَلِسِيِّينَ حَكِيمَ بن عَمْرَانَ صَاحِبَ الْعَازِي بن قيس " (1) وعقدت بعد ذلك عنواناً سمّيته (ذكر مَنْ لم أجد له ترجمة) ، لمن لم أعثر على ترجمةٍ منهم ، وقد خرجت من ذلك بنتائج منها ، أنّ هؤلاء النُّقَاطَ لم ينالوا حظهم في كتب التاريخ والتراجم ، لذا أُغْفِلَ ذكْرَهُمْ ، ومنهم مَنْ لم يترجم له أحدٌ بالرغم من أنّه مشهور بهذه الصنعة في بلده ، ومنهم مَنْ اضطرب المؤلفون في اسمه .



مقدمة في نقط المصاحف

إنَّ أول تاريخ بداية النقط يعود إلى أبي الأسود الدؤلي ذكر ذلك أبو عمر الداني⁽²⁾ ، ثمَّ ذكر أنَّ أوَّل مَنْ وضعه أهل البصرة⁽³⁾ .

وذكر أنَّ أوَّل مَنْ رسم النقط في كتاب وذكر عله صنّفه الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ثمَّ صنّف فيه بعد ذلك جمّع من المقرئين والنحويين سلكوا فيه طريقه⁽⁴⁾ .

ولم يُوضع النقط أول وضعه اعتباطاً إذ نقل أبو عمر الداني عن ابن المنادي : أنَّ النقط والشكل إمّا جُعلا للضرورات المشكلات لتيسير ذلك على القارئ فلا ينقط كل حرف من الكلمة⁽⁵⁾ .

وقد اشتهر كثيرون بنسبتهم إلى نقط المصاحف ، منهم : أبو توبة : مُحمَّد بن يعقوب البلخي المقرئ النقاط ، كان من أهل القرآن والعلم ، وكان ينقط المصاحف ، وأبو مسعود عبد الله بن مُحمَّد بن أحمد بن يزيد الزهري النقاط المؤدب⁽⁶⁾ .

"وأنفقوا على نقط المتحرك من الحُرُوف بالحركات الثَّلاث ، ونقَط المُنَوَّن والمشدِّد والمهموز نقطاً مدوراً بالحمرة خاصَّة دون غيرها من سائر الالوان وأقتصر أكثرهم في نقط المتحرك على أواخر الكلم وهو موضع الأعراب ، إذ فيه يقع الاشكال ويدخل الالتباس"⁽⁷⁾ .

وكان نقَّاط أهل المدينة يستعملون الالوان الاحمر والاصفر ، فأما الأحمر فللحركات والسكون والتَّشديد والتَّخفيف ، وأما الأصفر ، فللهمزات خاصَّة⁽⁸⁾ .

"وجعلوا الحركات المشبعات نقطعا مدورة على هيئة واحدة وصورة متفقة ولم يجعلوا الفتحة ألفا مضجعة والكسرة ياء مردودة والضممة واوا صغرى على ما ذهب إليه سلف أهل العربية ، وهذا دليل على وجود فرق آنذاك بين نقط المصاحف ونقط اللغة ، فقد ذكر أبو عمر الداني أنَّهم التزموا في النقط ما ابتدعه السلف اقتداءً منهم بفعل من ابتداء النقط من علماء السلف بحضرة الصحابة رضي الله عنهم ، واتباعاً له واستمساكاً بسنته إذ مخالفته مع سابقته وتقدمه لا تسوغ وترك اقتفاء أثره في ذلك"⁽⁹⁾ .

وكأنَّ هذا الفن قد اكتمل مبكراً إذ ذكر الداني : " أنَّه وصل اليه مصحف جامع عتيق كتب في اول خلافة هشام بن عبد الملك سنة عشر ومائة كان تاريخه في آخره كتبه



مُغَيَّرَةٌ بِنِ مِينَا فِي رَجَبِ سَنَةِ مِائَةِ وَعِشْرٍ وَفِيهِ الْحَرَكَاتُ وَالْهَمْزَاتُ وَالتَّنْوِينُ وَالتَّشْدِيدُ نَقَطُ
بِالْحُمْرَةِ عَلَى مِنْهَجِ نَقَاطِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ" (10).

البصريون

أبو الأسود الدؤلي

"ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدليل بن
بكر الديلي، ويقال: الدؤلي" (11). وقيل: اسمه عمرو بن ظالم، وقيل: عثمان بن عمرو،
وقيل: عمرو بن سفيان، وقال الواقدي: اسمه عويمر بن ظويلم (12).

حَدَّثَ عَنْ: عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْ
وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَطَائِفَةٍ. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي: أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ،
وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (13).

وُلِدَ فِي أَيَّامِ النُّبُوَّةِ (14)، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ وَأَعْيَانِهِمْ، صَحَبَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ وَقْعَةَ صَفِينِ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ، (15). ثِقَّةٌ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النَّحْوِ (16).

وَقَاتَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيَّ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَكَانَ مِنْ وُجُوهِ الشِّيْعَةِ، وَمِنْ
أَكْمَلِهِمْ عَقْلًا، وَرَأْيًا (17).

وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ، وَابْنُ بُرَيْدَةَ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، وَعُمَرُ مَوْلَى عُفْرَةَ، وَآخِرُونَ، وَنَصَرُ بْنُ
عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ، وَحُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ، (18). وَالبخاري ومسلم (19).

"وهو أول من وضع النحو، وقيل إن علياً، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وضع له، ما ابتدأ به: الكلام كله ثلاثة
أضرب: اسم وفعل وحرف، ثم رفعه إليه وقال له: تم على هذا" (20).

وذكر ولده أبو حرب أن أول باب رسم أبي باب التعجب (21).

"وقيل لأبي الأسود: من أين لك هذا العلم أي النحو، فقال: لُقِنْتُ حُدُودَهُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ".

قال أبو الأسود وإنما سمي النحو نحواً بسبب: أي استأذنت علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن أضع
نحو ما وضع، لذلك سمي نحواً، والله أعلم (22).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ: أَبُو الْأَسْوَدِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ بَابَ الْفَاعِلِ، وَالْمَفْعُولِ،
وَالْمُضَافِ، وَحَرْفِ الرَّفْعِ وَالتَّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ، فَأَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ (23).

وحكى خليفة بن خياط أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لما شخص الى الحجاز استخلف أبا الأسود على البصرة ، عندما كان عاملاً لعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فلم يزل حتى قتل علي عليه السلام .⁽²⁴⁾

قَالَ الْجَاهِظُ : أَبُو الْأَسْوَدِ مُقَدَّمٌ فِي طَبَقَاتِ النَّاسِ ، كَانَ مَعْدُوداً فِي الْفُقَهَاءِ ، وَالشُّعْرَاءِ ، وَالْمُحَدِّثِينَ ، وَالْأَشْرَافِ ، وَالْفُرْسَانَ ، وَالْأَمْرَاءِ ، وَالِدُهُاءِ ، وَالنُّحَاةِ ، وَالْحَاضِرِي الْجَوَابِ ، وَالشَّيْعَةَ ، وَالْبُحْلَاءِ ، وَالصُّلْعِ الْأَشْرَافِ .⁽²⁵⁾

"وقد وفد على معاوية بعد مقتل علي ، فأدنى مجلسه ، وأعظم جائزته" ⁽²⁶⁾ .

"وتوفي أبو الأسود عليه السلام بالبصرة وعمره خمس وثمانون سنة سنة تسع وستين في طاعون الجارف ⁽²⁷⁾ ، وقيل إنه مات بعلة الفالج قبل الطاعون ⁽²⁸⁾ ، وقيل إنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز عليه السلام ، وتولى عمر الخلافة في صفر سنة تسع وتسعين للهجرة ، وتوفي في رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان ، عليه السلام ⁽²⁹⁾ ، وهذا الرأي الاخير أنكره الذهبي ⁽³⁰⁾ .

ابن مجاهد

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي ، أبو بكر ، الإمام المحدث المقرئ النحوي ، شيخ المقرئين ، مصنف كتاب السبعة ، ولد في شهر ربيع الآخر من ⁽³¹⁾ سنة خمس وأربعين ومائتين .

وسمع من:

الرمادي ، وسعدان بن نصر ، ومحمد بن عبد الله المخزومي ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، وعبد الله بن محمد بن شاكر وطبقتهم ، وعن قنبل ، وأبي الزعراء بن عبدوس ، وأخذ الحروف عرضاً عن طائفة ، وانتهى إليه علم هذا الشأن وتصدره مدة .

وأخذ عنه خلق كثير : منهم الحسن المطوعي وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو بكر الشدائي ، وأبو أحمد السامري ، وأبو عيسى بكار ، وأبو الفرج الشنبوذي ، وأبو علي بن حبش ، وأبو الحسين عبید الله بن البواب ، ومنصور بن محمد القزاز . وحدث عنه : الدارقطني ، وأبو بكر بن شاذان وابن شاهين ، الكتاني ، وأبو مسلم الكاتب ، وأبو حفص وابن كثير ⁽³²⁾ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّائِي: "فَاقَ ابْنُ مُجَاهِدٍ سَائِرَ نَظَائِرِهِ مَعَ اتِّسَاعِ عِلْمِهِ، وَبِرَاعَةِ فَهْمِهِ ، وَصِدْقِ لَهْجَتِهِ ، وَظُهُورِ نُسْكِهِ ، تَصَدَّرَ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الكِسَائِيِّ " .
قَالَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ: "قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ مُجَاهِدٍ: لِمَ لَا تَخْتَارُ لِنَفْسِكَ حَزْفًا؟ قَالَ: نَحْنُ إِلَى أَنْ تَعْمَلَ أَنْفُسَنَا فِي حِفْظِ مَا مَضَى عَلَيْهِ أَثْمَتْنَا، أَحْوَجُ مِنَّا إِلَى الْخِيَارِ".
وَقِيلَ: كَانَ ابْنُ مُجَاهِدٍ صَاحِبَ لُطْفٍ وَظَرْفٍ يُجِيدُ مَعْرِفَةَ الْمَوْسِقَى .
وَكَانَ فِي حَلْقَتِهِ مِنَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَلَى النَّاسِ أَرْبَعَةً وَثَمَانُونَ مُقَرَّبًا.
توفي يوم الأربعاء ودفن في يوم الخميس في بغداد⁽³³⁾ لعشر بقين من⁽³⁴⁾ شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مائة⁽³⁵⁾. عن ثمانين سنة⁽³⁶⁾.

"وَمَاتَ مَعَ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرِ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَافِظِ بَقِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْمَدِينِيِّ"⁽³⁷⁾.

أبو حاتم السجستاني

سهل بن محمد⁽³⁸⁾، بن عثمان بن يزيد الجشمي⁽³⁹⁾، المقرئ اللغوي الإمام . إمام جامع البصرة⁽⁴⁰⁾ . أصله من تستر⁽⁴¹⁾ بالضم ثم السكون⁽⁴²⁾ .
كان عالماً باللغة والشعر، كثير الرواية عن أبي زيد، وأبي عبيدة، قرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين، وكان حسن العلم بالفروض ، وإخراج المعنى ، وله شعر جيد، وعليه يعتمد ابن دريد في اللغة .

"أخذ عن عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي، وهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي ، وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي" ، وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية⁽⁴³⁾ .

روى عنه "البزاز في «مسندة»" ، محمد بن هارون الروياني ، ويحيى بن صاعد ، وابن خزيمة ، وتخرج به محمد بن يزيد المبرد، وأبو بكر بن دُرَيْدٍ ،
وحدث عنه خلق وحقاظ ، و آخرهم أبو روق الهزاني"⁽⁴⁴⁾ .
"وكان جماعةً للكُتُبِ ، يتبحر بها ، وله يد طولى في اللغة والشعر والعروض ، واستخراج المعنى ، ولم يكن حاذقاً في النحو"⁽⁴⁵⁾ .



وكان كثير التصانيف ، وله كتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «ما تلحن فيه العامة» ، وكتاب «المقصود والممدود» ، وكتاب «المقاطع والمبادئ» ، وكتاب «القراءات» ، وكتاب «الفصاحة» ، وكتاب «الوحوش» ، وكتاب «اختلاف المصاحف» ، وغير ذلك⁽⁴⁶⁾

تُوِّفِّي في محرم وقيل في رجب⁽⁴⁷⁾ سنة خمسين ، وقيل: في آخر سنة خمس وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة⁽⁴⁸⁾ بالبصرة⁽⁴⁹⁾.

قال: قرأت كتاب سيبويه على الأخفش مرتين .

الخليل بن أحمد

الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن، الأزدي، الفراهيدي ، ويقال الفرهودي الأزدي⁽⁵⁰⁾ ، البصري. شيخ النحاة صاحب العروض والعربية ، أخذ الأعلام⁽⁵¹⁾ .
روى عن : عاصم الأحول وأيوب ، وغالب القطان ، والعوام بن حرشب ، وطائفة .
أخذ عنه: النضر بن شميل وسيبويه، والأصمعي، وهارون بن موسى النحوي، وعلي بن نصر الجهضمي ، ووهب بن جرير ، .

وكان راسياً في علم اللسان، متواضعاً خيراً ، ذا عفافٍ وزهدٍ ، قيل : إنه دعا بمكة أن يزرقه الله علماً لم يسبق إليه، وفتح له بعلم العروض بعد رجوعه إلى البصرة ، وهو باختراعه بديهة كاختراع أرسطاليس علم المنطق⁽⁵²⁾ ، وقد صنف كتاب العين في اللغة ، وذكره أبو حاتم وابن جبان في كتاب (الثقات) وقال: يزوي المقاطيع .

وكان الخليل في قوة الذكاء آية ، ومن خيار عباد الله المجتهدين في العبادة .
قال النضر بن شميل: "ما رأيت في المشايخ أشد تواضعاً منك يا خليل بن أحمد، لا ابن عون، ولا غيره " .

ويقال : كان سبب موت الخليل أنه دخل المسجد وهو يعمل في فكره ، فصدمته إحدى السواري وهو غافل فأنصرع ، فمات بسبب ذلك ، وقيل: بل صدمته السارية وهو يقطع من العروض قال: وأنا أريد أن أعمل نوعاً من الحساب تمضي به الجارية إلى البائع فلا يمكنه ظلمها ، .

وكان مولده سنة مائة ، ومات سنة سبعين ومائة ، وقيل : سنة بضع وستين ، وسنة خمس وسبعين (53) وقيل سنة ستين ، وعن ابن الجوزي سنة ثلاثين ومائة (54) .

ابن الزيات

عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس بن أنانوش ، أبو حفص الناقد المعروف بابن الزيات (55) الصيرفي (56) .

"يروى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج الذي توفي 325 (57) ، وسمع جعفر الفريابي ، وإبراهيم بن شريك الأسدي ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن ناجية ، وأحمد بن الحسن ، وأحمد بن الحسين الصوفيين ، وعمر بن محمد الكاغدي ، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصبّاح الجرجرائي ، وعمر بن أبي غيلان الثقفي ، ومن بعدهم " .

حدثنا عنه البرقاني والأزهري ، والخلال ، والعتيقي ، والأزجي ، والجوهري ، والتنوخي ، وخلق يطول ذكرهم (58) ، وروى عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) (59) .

وحدث عنه محمد بن علي بن محمد بن مخلد بن خدّاش بن عجلان أبو الحسين الوراق البغدادي (60) . أبو الحسن الدارقطني في "سننه" والبرقاني ، وأبو محمد الخلال ، وأبو القاسم التنوخي

وأبو الحسن العتيقي ، وأبو القاسم الأزجي ، وأبو محمد الجوهري وخلق كثير (61) .

كان صدوقاً كثيراً ، وروى عن البرقاني أنّ ابن الزيات كان ثقة ، عندما سُئل عنه قال : إي والله كان ثقة قديم السماع مصنفاً (62) .

وروي عن أحمد بن أبي الفوارس قال : كان أبو حفص بن الزيات شيخاً ثقةً ، متقناً أميناً ، وقد جمع أبواباً وشيوخاً .

مات يوم الأحد لأربع عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن في الشونيزي ، وكان مولده شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين ومائتين (63) .

نصر بن عاصم

نصر بن عاصم ابن أبي سعيد⁽⁶⁴⁾، بصري"، تابعي، ثقة⁽⁶⁵⁾. يقال: إنه دؤليّ، ويقال إنه ليثي⁽⁶⁶⁾، في الطبقة الثامنة من قراء اهل البصرة⁽⁶⁷⁾.

روى عن مالك بن الحويرث وأبيه ومعاوية الليثي⁽⁶⁸⁾ وأبي الاسود الدؤلي⁽⁶⁹⁾، ويحيى بن يعمر⁽⁷⁰⁾، وخالد بن خالد، ويُقال: سبيع بن خالد اليشكري، وعبد الله بن فطيمة أحد كُتّاب المصاحف، وفروة بن نوفل، ومالك بن الحويرث الليثي والمستورد التميمي، ويحيى بن يعمر، وأبي بكرة الثقفي، وأبي معوية الليثي⁽⁷¹⁾.

روى عنه قتادة، وابو مسلمة⁽⁷²⁾، وحميد بن هلال⁽⁷³⁾، وأبو عمرو بن العلاء⁽⁷⁴⁾، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي⁽⁷⁵⁾ و بشر بن عبيد، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وحيد بن هلال العدوي، وعمران ابن حدير، و قتادة بن دعامة ومالك بن دينار، وأبو سعد البقال، وأبو سلمة⁽⁷⁶⁾.

كان فقيهاً عالماً بالعربية، فصيحاً⁽⁷⁷⁾. أول العلماء في علم النحو وأول من فتق القياس⁽⁷⁸⁾. ويقال إنه أول من نقط المصاحف⁽⁷⁹⁾. مات سنة تسع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك. ويقال: إنه مات بالبصرة لسنة تسعين في أيام الوليد أيضاً⁽⁸⁰⁾.

يحيى بن يعمر

أبو سُلَيْمَانَ الْعَدَوِيُّ من بني عوف بن بكر كنيته (أبو سليمان) وقد قيل (أبو سعيد)⁽⁸¹⁾ الفقيه، العلامة، المهرى، أبو سُلَيْمَانَ الْعَدَوِيُّ، البصري، قاضي مرو، ويكنى: أبا عدي⁽⁸²⁾. ولد بالأهواز⁽⁸³⁾.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة⁽⁸⁴⁾.

أخذ اللغة عن أبيه والنحو عن أبي نالأسود وتشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم⁽⁸⁵⁾.

حدّث عن: أبي ذرّ الغفاري، وعمّار بن ياسر وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر وقرأ القرآن على: أبي الأسود الدؤلي⁽⁸⁶⁾ وجابر بن عبد الله، وسليمان بن الصرد، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والنعمان بن بشير، وأبي سعيد الخدري، وأبي موسى الأشعري⁽⁸⁷⁾.

حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ - وَهُوَ مِنْ طَبَقَتِهِ - وَقَتَادَةَ، وَعَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، وَسُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَقِيلٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ (88) وَالْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، وَثَابِتُ أَبُو سَعِيدٍ، وَحَبِيبُ بْنُ عَطَاءٍ، وَالرَّكِينُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بَرِيدَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُطَيْبَةَ أَحَدِ كُتَّابِ الْمُصَاحِفِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلِيبِ السَّدُوسِيِّ، وَأَبُو الْمُنَيْبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ، وَعَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، وَعَكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ، وَقَتَادَةَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ الْخَضْرَمِيِّ (89).

وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ، وَحَمَلَةَ الْحُجَّةِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ (90).

وَقِيلَ فَصَحَّاءُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، وَقَبِيصَةُ ابْنِ جَابِرٍ (91).

وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ نَقَطَ الْمُصَاحِفَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوجَدَ تَشْكِيلُ الْكِتَابَةِ بِمُدَّةِ طَوِيلَةٍ (92). وَكَانَ ذَا لِسَنِ وَفَصَاحَةٍ، أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ.

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: تُؤَيِّ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ قَبْلَ التَّسْعِينَ (93) وَقِيلَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً (94).

عبد الرحمن بن هرمز

هو الإمام التابعي الحافظ الثابت: أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأحد أصحاب أبي هريرة الأثبات، وحديثه في الكتب الستة (95)، حدث عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعبد الله بن مالك بن بجنة، وغيرهم كثير، وحدث أيضاً عن أبي سلمة، ومولى ابن عباس عُمَيْرٍ، وعدة (96).

ونقل عن صالح بن كيسان، والزُّهْرِيُّ، وأبي الزناد، وعبد الله بن لهيعة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، (97).

وكان يكتب المصاحف ويُقْرِئُ الْقُرْآنَ (98).

"كان الأعرج أول من برز في القرآن والسنن، وقالوا: هو أول من وضع العربية بالمدينة، أخذ عن أبي الأسود، وله خبرة بأنساب قريش، وافر العلم، مع الثقة والأمانة" (99).

أخذ القراءة عنه نافع بن أبي نعيم، قال البخاري: أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد (100).

روى عنه أبو الزناد وداود بن الحصين والزُّهْرِيُّ وصالح بن كيسان وزيد بن اسلم وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وجعفر بن ربيعة المصري ويحيى بن سعيد الأنصاري ومُحَمَّدُ بْنُ



يحيى بن حيان وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ويحيى بن أبي كثير وعلقمة بن أبي علقمة الهاشمي وسعيد بن يزيد القتباني المصري. خرج إلى الإسكندرية ، فأقام بها حتى توفي (101) ، وكانت وفاته عام سبع عشرة ومائة (102) ، وقيل عام عشر ومائة (103) .

بشار بن أيوب الناقل

هو بشار ابن أيوب الناقل، من السابعة، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، وقد أغفله الشيخ شاعر قبلي، قال : ولم أقف له في " التفسير " على غير أثرين، ولم يتعرض الشيخ التركي عندهما في " تحقيقه " لترجمته بشيء (104) .

روى عن أبي بكر أسيد بن يزيد بن فزارة ،المدني (105) وعكرمة (106) ،
روى عنه يعقوب (107) ، وابراهيم بن الحسن (108) ، ابو عبد الرحمن اليزيدي (109) ،
وهارون (110) ، ويعقوب الحضرمي (111)

مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ

ذكر ياقوت الحموي قال : ((أَبُو تَوْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْبَلْخِيِّ الْمُقْرِئِ النَّقَاطِ، كَانَ عَالِمًا بِنَقَطِ الْمَصَاحِفِ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ)) (112) . وجاء في الانساب للسمعاني أَنَّ : مُحَمَّدًا بْنَ يَعْقُوبَ قَالَ : ((أَبُو تَوْبَةَ النَّقَاطِ الْبَلْخِيِّ الْمُقْرِئِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ، وَكَانَ يَنْقُطُ الْمَصَاحِفَ ، لَذَا اشْتَهَرَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى النَّقَطِ)) .

" روى عن أبي عبد الرحمن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئِ الْمَكِّيِّ وَغَيْرِهِ (113) ، روى عنه أهل بلخ ، وأبي مسعود عبد الله بن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الزَّهْرِيِّ النَّقَاطِ ، الْمُؤَدَّبُ " .
وحدث عن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْهَرَوِيِّ ، وَأَبُوهُ مُحَمَّدُ ، يَرُوى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَخِي رَسْتِهِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدَ، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ (114) .



الكوفيون

داود الناقط

بن الحسن بن عون بن منذر بن صبيح القرشي النحوي، وكان موصوفاً بحسن القراءة وطيب النغم جداً⁽¹¹⁵⁾، المعروف بالنقاد المقرء، يكنى أبا علي: أمويّ كوفي .

"وذكر الحافظ أبو العلاء الهمذاني في كتاب القراءات العشر له في نسب النقاد: وقال ابن النجار في تاريخ الكوفة: أبو علي الحسن بن داود النقاد، وكان حاذقاً بالنحو لافظاً بالقرآن صاحب ألحان، وكان يصلّي بالناس تراويح بالجامع بالكوفة، وصلّى فيه ثلاثاً وأربعين سنة، وكان أحد المجوّدين"⁽¹¹⁶⁾.

أمّا شيوخه، فقد قرأ على أبي مُحمَّد القاسم بن أحمد المعروف بالخيّاط التميمي المعروف بابن القملي .

و صنف كتباً منها كتاب قراءة الأعشى. كتاب اللغة في مخارج الحروف وأصول النحو⁽¹¹⁷⁾

وفاته: مات بالكوفة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة⁽¹¹⁸⁾.

عبيد الله الناقط

عبيد الله بن مُحمَّد ابن علي بن عبد الرحمن بن منصور بن زياد، أبو مُحمَّد الكاتب، الناقط المروزي الأصل المعروف بابن الجرادي .

حدث عن عبد الله بن مُحمَّد البغدوي، ومُحمَّد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن دريد، وإبراهيم بن مُحمَّد بن عرفة نفطويه، وأبي بكر بن الأنباري، وأبو عبد الرحمن بن اليزيدي⁽¹¹⁹⁾، وأحمد بن سهل⁽¹²⁰⁾

حدّث عنه هلال بن عبد الله الطيبي المؤدّب، والقاضي أبو القاسم التنوخي، ومُحمَّد بن عليّ بن الفتح، ومُحمَّد بن عليّ الشروطي، أو العشاري، ابن المنادي⁽¹²¹⁾ وغيرهم، مات أبو مُحمَّد بن الجرادي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة⁽¹²²⁾.

وقيل توفي أبو مُحمَّد بن الجرادي في يوم الاثنين لسبع بقين من رجب سنة أربع وثمانين وثلاثمائة⁽¹²³⁾.



وقد صنف كتاباً اعتمد فيه على قياس رؤوس الآي. فما رآه موافقاً للقياس عدّه، وما كان على خلاف ذلك اختار تركه (124).

الاندلسيون

حكم الناقت

هو حكم بن عمران المُقَرِّي النَّقَّاط ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَة ، يُعْرَفُ بِابْنِ الطَّلِيْطَلِيِّ صَحْبِهِ الْغَازِي بن قيس وأخذ عنه وتصدر للإقراء بقربة واشتهر بنقط المصاحف والتقدم في ذلك ونسبه أبو عمرو المُقَرِّي - في المُحْكَم - من تواليفه وأبو داود تلميذه وبخطه قرأت أكثر خبره (125).

ومن خلال تتبعي لما نُقل عنه وجدت أن اسمه يتردد بين حكم وحكيم الناقت. ولم اجد له ترجمة إلا ما ذكره صاحب كتاب التكملة لكتاب الصلة .

ومن اضطرب في اسمه صاحب كتاب دليل الحيران قال : ((ورایت في مصحف كتبه ونقطه حكيم بن عمران الناقت ناقت اهل الاندلس في سنة سبع وعشرين ومائتين)) .

ثم قال : ((عن أبي داود بالخلاف في حذف ألف: "المرجان"، وعن عطاء بن يزيد الخراساني، وحكم بن عمران، الناقت القرطبي)) (126)

وفي صفحة اخرى ذكر أنه : حكم بن عمران الناقت الأندلسي القرطبي (127).

وقد سمى أبو بكر اللبيب في شرحه على العقيلة كتابه فقال «وقال حكم الناقت في سبيل الأعراف إلى ضبط المصحف» ولقد عثرت على نص يقرب بيان عصر المؤلف ... وفيه أن حكما الناقت أخذ عن نافع الرسم (128) . وثوئي سنة ست وثلاثين ومائتين وفاته عن الرّازي

خلف بن سليمان

بن عمرو بن البرزاز: مولى إنعام لبني أمية (129)، أبو القاسم ابن الحجّام القرطبي

الناقت وأصله صنهاجي من أهل إستجة ، ويُقال له: بُقَيْل .

كان مجوداً لحرف نافع ، قرأ على: أبي الحسن الأنطاكي، وكان عارفاً برسم المصحف ونقطه بارعاً فيه، ولذلك قيل له: خلف الناقت (130) .

وكان: نحوياً لغوياً شاعراً ، وكتب عن أبي عليّ البغدادي، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي وغيرهما، وكان: حسن الخط . وولى قضاء شدونة الجزيرة.

توفي سنة 397 هـ⁽¹³¹⁾ ، وقيل وتوفي: بِقُرْبَةِ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ لِلَيْلَةِ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽¹³²⁾ .

المدنيون

قالون

"ومن اشتهر من الأوائل بالنقط واقتدى به الناس من المدنيين أَبُو مُوسَى⁽¹³³⁾ عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقى ويقال المري"⁽¹³⁴⁾ ، قالون مقرئ أهل المدينة مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ وَتَلْمِذٌ نَافِعٍ هُوَ: الْإِمَامُ الْمَجُودُ النَّحْوِيُّ⁽¹³⁵⁾ ، يُقَالُ: كَانَ رَيْبَ نَافِعٍ فَلَقَّبَهُ بِقَالُونَ لِجُودَةِ قِرَاءَتِهِ⁽¹³⁶⁾ ، ولد سنة عشرين ومائة⁽¹³⁷⁾ .

يروى عن نافع ومحمد بن جعفر بن أبي كثير⁽¹³⁸⁾ ، وابن أبي الزناد⁽¹³⁹⁾ ، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري وإسماعيل بن إسحاق القاضي⁽¹⁴⁰⁾ . أَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ دَبْرِيلَ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَبُو نَشِيطٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ وَخَلْقٌ⁽¹⁴¹⁾ .

ومات سنة عشرين ومائتين⁽¹⁴²⁾ ونقل ابن الجزري عن الداني أنه : توفي قبل سنة عشرين ومائتين ، ونقل عن الأهوازي وغيره أنه توفي : سنة خمس ومائتين وهو ماعدّه الذهبي غلطاً ، وأثبت وفاته سنة عشرين ومائتين وهو ما صح عند ابن الجزري⁽¹⁴³⁾ .

ذكر من لم أجد له ترجمة

أحمد بن كامل

ذكر ياقوت الحموي قال : ((حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل ابن خلف بن شجرة النّقاط))⁽¹⁴⁴⁾ .

احمد بن يزيد

"أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد الزهري النقات ، المؤدب"⁽¹⁴⁵⁾ .

أبو الحسن

((قال أبو الحسن النقات، قال ابن كامل: وكان الحسن بن داود مؤدّب عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير المعتضد))⁽¹⁴⁶⁾ .

محمد بن عيسى



"أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي كَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَةِ ، وَكَانَ قَدْ صَنَّفَ كُتُبًا فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ إِمَامَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَوُلِدَ بِالرِّيِّ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ صَبَهَانَ ، تُؤَيِّ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ " .
فَدَكَرَ مَشَائِخُنَا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا : " يَا أَهْلَ الرِّيِّ ، مَنْ الَّذِي أَفْلَحَ مِنْكُمْ ، إِنْ كَانَ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ فَمِنَّا ، وَإِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى فَمِنَّا ، وَإِنْ كَانَ جَرِيرٌ فَمِنَّا ، وَإِنْ كَانَ الْحَطُّ فَجَدِّي عَلَّمَكُمْ ، مَا أَفْلَحَ مِنْكُمْ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَلَنْ أَقُولَ لَكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا كَمَدًا " (147) .

عبيد الله بن محمد

الناقط وقد صنف كتاباً اعتمد فيه على قياس رؤوس الآي . فما رآه موافقاً للقياس عدّه، وما كان على خلاف ذلك اختار تركه (148).

الحارث بن خليفة

((حدثنا أبو أمية، قال: الحارث بن خليفة الناقط، قال: حدثنا أبان العطار، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن مولى أبي مرة، عن أبي واقد الليثي، عن النبي - ﷺ -، بمثله)) (149).



الخاتمة

الحمد لله الذي تتم به الصالحات ، والصلاة والسلام على خير أصفیائه ، وتاج أولیائه .
وبعد :

فمن خلال بحثي هذا قد توصلت إلى النتائج الآتية :

- 1- لم ينل النُّقَاط ما ناله غیرهم من الاهتمام فضع كثير من تراجمهم .
- 2- اشتهر قسم منهم بهذه الصنعة وأصبح يُعرف بها ومنه ما ذكره ياقوت الحموي قال :
((حدَّثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة النَّقَاط))
- 3- ومنهم من تردد من ذكره في اسمه كما جاء في كتاب دليل الحيران ، عندما تكلم عمَّا نقله عن حكم النَّاقِط ، وذكره مرةً أخرى باسم حكيم الناقت .
والحمد لله ربِّ العالمين .



المصادر

- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، لمحمود بن عبد الفتاح النحال، قدّم له: الشيخ مصطفى العدوي، إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة، دار الميمان للنشر والتوزيع، ط1، 1429 هـ - 2008 م
- أخبار النحويين البصريين، للحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي أبو سعيد، ت 368هـ تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي - المدرسين بالأزهر الشريف، الناشر: مصطفى البابي الحلبي 1373 هـ - 1966 م .
- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط15، أيار / مايو 2002 م
- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت: 475هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1411هـ-1990م
- إنباه الرواة على أبناء النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي ت646هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط1، 1406 هـ - 1982 م .
- الأنساب، لأبي سعد السمعي، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، ط1، 1408 - 1988.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت774هـ، صدار الفكر، 1407 هـ - 1986 م .



- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، ت 748هـ ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط2 ، 1413 هـ - 1993 م .
- تاريخ بغداد وذيوله ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، ت463هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، 1417 هـ .
- تاريخ علماء الأندلس ، لعبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد المعروف بابن الفرضي ، ت 403هـ ، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط2، 1408 هـ - 1988 م .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري ، ت442هـ ، تحقيق: الدعبد الفتح محمد الحلو هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة ، ط2 ، 1412 هـ - 1992 م .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار ، مراجعة: علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان .
- تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم ، لمُقبِلُ بنِ هادي بن مُقبِلِ بنِ قائدة الهَمْداني الوادعي (ت: 1422هـ) ، دار الآثار - صنعاء ، ط1 ، 420 هـ ، 1999 م
- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي ت474هـ



- ، تحقيق د: أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض ، ط 1 1406
- 1986.
- التكملة لكتاب الصلة ، لابن الأبار، مُجَّد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: 658هـ) ، تحقيق : عبد السلام الهراس ، دار الفكر للطباعة - لبنان ، 1415هـ - 1995م .
 - تنبيه الخلان بتكميل مورد الظمان "مطبوع ضمن كتاب دليل الحيران على مورد الظمان" ، لأبي مُجَّد بن عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي المغربي الفاسي (ت: 1090هـ) ، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع ، 1426هـ - 2005م .
 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي مُجَّد القضاعي الكلبي المزي ، ت742هـ ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط 1 ، 1400 - 1980
 - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن مُجَّد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين (ت: 842هـ) ، تحقيق : مُجَّد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط 1 ، 1993م .
 - الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ت354هـ ، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدُّمَّجَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند ، ط 1 ، 1393 هـ = 1973



- الجرح والتعديل ، لأبي مُجَّد عبد الرحمن بن مُجَّد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ت 327هـ ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط 1 ، 1271 هـ 1952 م
- جمال القراءة وكمال الإقراء ، لعلي بن مُجَّد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت: 643هـ) ، تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابة ، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت ، ط 1 ، 1418 هـ - 1997 م .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، ت 911هـ ، تحقيق : مُجَّد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر ، ط 1 ، 1387 هـ - 1967 م .
- دليل الحيران على مورد الظمان ، لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت: 1349هـ) ، دار الحديث - القاهرة .
- الدليل المغني لشيخ الإمام أبي الحسن الدارقطني ، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، تقديم: د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ حسن مقبولي الأهدل ، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1428 هـ - 2007 م .
- رجال صحيح مسلم ، لأحمد بن علي بن مُجَّد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه ت 428هـ تحق عبد الله الليثي ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، ط 1 ، 1407
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلي» وبـ «حاجي خليفة» (ت 1067 هـ) ، تحقيق : محمود عبد القادر الأرنؤوط ، تقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي ، تدقيق: صالح سعداوي



- صالح ، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور ، مكتبة إرسیکا، إستانبول – تركيا
عام النشر: 2010 م
- سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي ، ت748هـ ، دار الحديث- القاهرة ، 1427هـ-2006م .
 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد
العكري الحنبلي، أبو الفلاح ، ت 1089هـ ، تحقيق : محمود الأرنؤوط ، خرج
أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط 1 1406 هـ
- 1986 م
 - شرف المصطفى ، لعبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد ت
407هـ ، دار البشائر الإسلامية – مكة ، ط 1 ، - 1424 هـ .
 - طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في رواية الكتاب ، الشيخ آغا بزرك الطهراني ، سنة
الولادة 11/ ربيع الاول/ 1293هـ/ سنة الوفاة 13/ ذي الحجة/ 1389هـ ، تحقيق
علي تقي فنروي ، دار الكتاب العربي ، سنة النشر 1390هـت/ 1971م ، بيروت
لبنان .
 - طبقات النحويين واللغويين لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي
الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر ت 379هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط 2
، الناشر: دار المعارف .
 - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، ت 748هـ ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر
الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، ط 1
1413 هـ - 1992 م .



- غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُجَّد بن مُجَّد بن يوسف (ت: 833هـ) ، مكتبة ابن تيمية ، عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج برجستراسر .
- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، لأبي مُجَّد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي باخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (870 - 947 هـ) ، عني به: بو جمعة مكري / خالد زواري ، دار المنهاج - جدة ، ط1 ، 1428 هـ - 2008 م .
- الكنى والأسماء ، لأبي بشر مُجَّد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: 310هـ) ، تحقيق : أبو قتبية نظر مُجَّد الفاريابي ، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان ، ط1 ، 1421 هـ - 2000 م .
- المؤتلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت 385هـ ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، 1406هـ - 1986م .
- المحكم في نقط المصاحف ، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هـ) ، تحقيق : د. عزة حسن ، دار الفكر - دمشق ، ط2 ، 1407 .
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل ، لأبي داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي ت 496هـ ، الناشر مجمع الملك فهد - المدينة المنورة ، 1423 هـ - 2002 م .
- مستخرج أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: 316هـ) ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة - بيروت ، ط1 ، 1419هـ - 1998م .



- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ) ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ، ط 1 ، 1411 هـ - 1991 م .
- كتاب المصاحف ، لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: 316هـ) ، تحقيق : مُجَدِّد بن عبده ، مطبعة الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة ، ط 1 ، 1423 هـ - 2002 م .
- المعارف ، لأبي مُجَدِّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ت 276هـ ، تحقيق: ثروت عكاشة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ط 2 ، 1992 م .
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، ت 626هـ ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط 1 ، 1414 هـ - 1993 م .
- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ، لأكرم بن مُجَدِّد زيادة الفالوجي الأثري ، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري ، الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان القاهرة .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، لشمس الدين أبو عبد الله مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ، ت 748هـ ، دار الكتب العلمية ، ط 1 1417 هـ - 1997 م.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هـ) ، تحقيق : مُجَدِّد الصادق قمحاوي ، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة



- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، ت 597هـ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1 ، 1412 هـ - 1992 م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، ت 748هـ ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1382 هـ - 1963 م .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري ، ت 577هـ ، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن ، ط3 1405 هـ - 1985 م .
- نشر الصحيفة في ذكر الصحيح من أقوال أئمة الجرح والتعديل في أبي حنيفة ، لأبي عبد الرحمن مفضل بن هادي بن مفضل بن قائدة (اسم رجل) الهمداني الوادعي (ت: 1422هـ) ، دار الحرمين، القاهرة - مصر .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ، ي 1399هـ ، وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951 ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .



ABSTRACT

Need less to say that *nukkats* serve the Glorious Quran and the Arabic language greatly . Thy aim at removing any ambiguity from Arabic They are a group of specialists reading ,language , and hadeeth scholars . some of them become famous . Others are not and hence comes this study .

The current study is divided into four groups : the Basris ,the Kufis ,the andalusis , the medinis .

The study shows that same of those are unknown and negiected in The books of biograp hies and history . The study pres ents their contribution in This fild .



- 1 - المحكم في نقط المصاحف 9 .
- 2 - ينظر المحكم في نقط المصاحف 210 .
- 3 - ينظر المصدر نفسه 8 .
- 4 - ينظر المصدر نفسه 9 .
- 5 - ينظر المصدر نفسه 87 .
- 6 - ينظر الانساب للسمعاني 519/5 .
- 7 - ينظر المحكم في نقط المصاحف 210 .
- 8 - ينظر المصدر نفسه 19 .
- 9 - ينظر المحكم في نقط المصاحف 42 .
- 10 - ينظر المصدر نفسه 87 .
- 11 - ينظر طبقات فحول الشعراء 13/1 ، والطبقات الكبرى لابن سعد 69/7 ، وأخبار النحويين البصريين 11 ، وتهذيب الاسماء واللغات 176/2 ، ووفيات الاعيان 535/2 .
- 12 - ينظر وفيات الاعيان 537/2 .
- 13 - ينظر تهذيب الاسماء واللغات 176/2 .
- 14 - ينظر سير أعلام النبلاء 81/4 .
- 15 - ينظر وفيات الاعيان 535/2 .
- 16 - ينظر سير اعلام النبلاء 82/4 .
- 17 - ينظر وفيات الاعيان 535/2 ، وسير ألام النبلاء 83/4 .
- 18 - ينظر سير لأعلام النبلاء 82/4 .
- 19 - ينظر تهذيب الاسماء واللغات 176/2 .
- 20 - ينظر طبقات فحول الشعراء 13/1 ، وبغية الطلب في تاريخ حلب 4325/10 ، ووفيات الاعيان 535/2 .
- 21 - ينظر وفيات الاعيان 537/2 .



- 22 - ينظر المصدر نفسه الصفحة نفسها .
- 23 - ينظر سير أعلام النبلاء 82/4-83 .
- 24 - ينظر الطبقات الكبرى 7 / 69 ، وبغية الطلب في تاريخ حلب 10/4325 ، ووفيات الاعيان 2/538 .
- 25 - ينظر سير أعلام النبلاء 83/4 .
- 26 - ينظر المصدر نفسه 82/4 .
- 27 - ينظر المصدر نفسه 85/4 .
- 28 - ينظر بغية الطلب في أخبار حلب 10 / 4326 ، ووفيات الاعيان 2/537 .
- 29 - ينظر وفيات الاعيان 2/539 ، .
- 30 - ينظر سير أعلام النبلاء 85/4 .
- 31 - ترجمة رجال الدار قطني في سننه 125 .
- 32 - ينظر سلم الوصول الى طبقات الفحول 125 .
- 33 - ينظر سلم الوصول الى طبقات الفحول 1/257 .
- 34 - ترجمة رجال الدار قطني في سننه 125 .
- 35 - ينظر قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر 3/80 .
- 36 - ينظر سلم الوصول الى طبقات الفحول 1/257 .
- 37 - ينظر سير أعلام النبلاء 11/488 .
- 38 - ينظر المنتظم في تاريخ الملوك والامم 12/92 ، و تاريخ الاسلام 19 / 161-164 ، والبداية والنهاية 14/467 .
- 39 - ينظر البداية والنهاية 14/467 .
- 40 - ينظر : تاريخ الاسلام 19 / 161-164 .
- 41 - ينظر معجم الادباء 3/1408 ، .
- 42 - وهي مدينة بخوزستان وهي تعريب (شوشتر) وتعني النزه واللفظ والطيب والحسن ، ينظر معجم البلدان 2/29 .



- 43 - ينظر تاريخ الاسلام 19 / 161-164 ، والبداية والنهاية 467/14 .
- 44 - ينظر المصدران نفسيهما الصفحات نفسها .
- 45 - ينظر تاريخ الاسلام 19 / 161-164 .
- 46 - ينظر المصدر نفسه الصفحات نفسها .
- 47 - ينظر والبداية والنهاية 467/14 . ومعجم الادباء 1408/3 .
- 48 - ينظر تاريخ الاسلام 19 / 161-164 ، و شذرات الذهب 230/3 ،
- 49 - ينظر ومعجم الادباء 1408/3 .
- 50 - ينظر البداية والنهاية 162/10 ، وهدية العارفين 350/1 .
- 51 - ينظر تاريخ الاسلام 170/10 ، و البداية والنهاية 162/10 .
- 52 - ينظر التاريخ الاسلام للتدمري 10 / 174-170 ، وشذرات الذهب 321/2 .
- 53 - ينظر التاريخ الاسلام للتدمري 10 / 174-170 ، وشذرات الذهب 321/2 و
هدية العارفين 350/1 .
- 54 - ينظر البداية والنهاية 162/10 .
- 55 - ينظر تاريخ بغداد وذيوله 125/13 ، و تحاف المرتقي في رواة شيوخ البيهقي
473 ، و تحاف المرتقي في رواة شيوخ البيهقي 473 و الدليل المغني لشيوخ الامام أبي
الحسن الدارقطني 321 ، نشر الصحيفة في ذكر الصحيح في أقوال أئمة الجرح والتعديل في
أبي حنيفة 386 ، الانساب للسمعاني 6 / 357 - 358 .
- 56 - ينظر تحاف المرتقي في رواة شيوخ البيهقي 473 .
- 57 - المصدر نفسه 473 .
- 58 - ينظر تاريخ بغداد وذيوله 125/13 ، و الدليل المغني لشيوخ الامام أبي الحسن
الدارقطني 321 .
- 59 ينظر طبقات أعلام الشيعة النوابع الرواة في رواية الكتاب 213 ،
- 60 ينظر تحاف المرتقي في رواة شيوخ البيهقي 473 ،



- 61 - ينظر الدليل المغني لشيخ الامام أبي الحسن الدارقطني 321 ، الانساب للسمعاني 357 /6 - 358 .
- 62 ينظر تاريخ بغداد وذيوله 13،125 ، والدليل المغني لشيخ الامام أبي الحسن الدارقطني 321 .
- 63 ينظر المصدران نفسيهما الصفحات نفسها .
- 64 - ينظر إنباه الرواة 344/3 .
- 65 - الثقات 449 .
- 66 - ينظر إنباه الرواة 344/3 .
- 67 - تهذيب الكمال 348/29 .
- 68 - ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 464/8 ، والثقات لابن حبان 475/5 ، والمؤتلف والمختلف 2198/4 ، ورجال صحيح مسلم 285/2 و الكاشف 318/2 .
- 69 - ينظر نزهة الالباء 24 ، ومعرفة القراء الكبار 39 .
- 70 - ينظر معجم الادباء 2749/6 .
- 71 - ينظر تهذيب الكمال 348/29 .
- 72 - ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 464/8 ، ورجال صحيح مسلم 285/2 .
- 73 - الثقات لابن حبان 475/5 .
- 74 - ينظر أخبار النحويين البصريين 17 ، ومعجم الادباء 2749/6 .
- 75 - ينظر إنباه الرواة 344/3 .
- 76 - ينظر تنبيه الكمال 348 / 29 .
- 77 - ينظر نزهة الالباء 24 ، ومعجم الادباء 2749/6 .
- 78 - ينظر إنباه الرواة 344/3 .
- 79 - ينظر الكاشف 318/2 ، معرفة القراء الكبار 40 .
- 80 - ينظر نزهة الالباء 24 و. معجم الادباء 2749/6 .
- 81 - مشاهير علماء الامصار 303 ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 53/22 .



- 82 - سير أعلام النبلاء 4/441 ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 22/53 ، وإنباه الرواة للقفطي 4/24 ، وطبقات النحويين واللغويين 5/27 .
- 83 - الاعلام 8/177 .
- 84 - ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال 22/54 .
- 85 - ينظر إنباه الرواة 4/25 ، و الاعلام 8/177 .
- 86 - سير أعلام النبلاء 4/442 ، وطبقات النحويين واللغويين 5/28.
- 87 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 22/53 .
- 88 - سير أعلام النبلاء 4/442 .
- 89 - سير أعلام النبلاء 4/442 ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 22/54 .
- 90 - المصدران نفسهما الصفحات نفسها.
- 91 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 22/54 .
- 92 - سير أعلام النبلاء 4/442 ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 22/54 ، والاعلام 8/177 .
- 93 - سير أعلام النبلاء 4/442 .
- 94 - تاريخ العلماء للتونخي 156 ، الاعلام 8/177 .
- 95 - شرف المصطفى 5/497 ، والمعارف 465 ، وتاريخ الاسلام للذهبي 7/415 ، وحسن المحاضرة 1/345 ، والتعديل والتجريح 2/878 .
- 96 - تاريخ الاسلام للذهبي 7/415 .
- 97 - المصدر نفسه الصفحة نفسها.
- 98 - المصدر نفسه الصفحة نفسها .
- 99 - حسن المحاضرة 1/345 .
- 100 - المصدر نفسه الصفحة نفسها .
- 101 - المعارف 465 .
- 102 - المعارف 465 ، وتاريخ الاسلام للذهبي 7/415 ، وحسن المحاضرة 1/345 .



- 103 - شرف المصطفى 497/5 ، والتعديل والتجريح 878/2
- 104 - المعجم الصغير لرواة الامام الطبري 68/1.
- 105 - ينظر المصاحف لابن أبي داؤد 141/1 - 257 ، وتنبيه الخلان 467 ، و الجرح والتعديل 316/2، والاكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف 54/1 .
- 106 - الاكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف 54/1 و الكنى والاسماء للدولابي 367/1 .
- 107 - ينظر المصاحف لابن أبي داؤد 141/1 ، الجرح والتعديل 316/2 .
- 108 - ينظر المصاحف لابن أبي داؤد 257/1 .
- 109 - ينظر المحكم في نقط المصاحف 231/1 .
- 110 - ينظر المقنع في رسم مصاحف الامصار 110 ، وتنبيه الخلان 467 .
- 111 - ينظر تبصير المنتبه في تحرير المشتبه 82/1 .
- 112 - توضيح المشتبه 107/9 .
- 113 - الانساب للسمعاني 519/5 ، توضيح المشتبه 107/9 .
- 114 - الانساب للسمعاني 519/5 .
- 115 - ينظر : عجم الادباء 861/2 .
- 116 - ينظر : المصدر نفسه الصفحة نفسها .
- 117 - ينظر : تاريخ بغداد وذيوله 224/16 .
- 118 - ينظر المصدر نفسه 224/16 .
- 119 - المحكم في نقط المصاحف 236/1 .
- 120 - ينظر تاريخ بغداد وذيوله 309/8 .
- 121 - المحكم في نقط المصاحف 236/1 .
- 122 - ينظر تاريخ بغداد وذيوله 98/12 وتاريخ الاسلام 547/8 .
- 123 - ينظر المصدران نفسهما الصفحتان نفسهما .
- 124 - جمال القراء 320/1 . لم أجد ذكرا لشيخه وتلاميذه .



- 125 - التكملة لكتاب الصلة 225/1-226 .
- 126 - دليل الحيران 337/1 ، نقط المصاحف 87/1 ، والمحكم في نقط المصاحف 87/1 .
- 127 - دليل الحيران 180/1-210 .
- 128 - مختصر التبيين لهجاء التنزيل 165/1 .
- 129 - تاريخ الاسلام 782/8 .
- 130 - تاريخ علماء الأندلس 163/1 .
- 131 - تاريخ الاسلام 782/8 .
- 132 - تاريخ علماء الأندلس 163/1 .
- 133 - الثقات لابن حبان 493/8 .
- 134 - ينظر غاية النهاية في طبقات القراء 615/1 .
- 135 - ينظر ميزان الاعتدال 327/3 .
- 136 - سير اعلام النبلاء 403/8 .
- 137 - ينظر غاية النهاية في طبقات القراء 615/1 .
- 138 - نقط المصاحف لأبي عمر 9/1 ، وينظر الثقات لابن حبان 493/8 .
- 139 - سير اعلام النبلاء 403/8 .
- 140 - الثقات لابن حبان 493/8 .
- 141 - ينظر ميزان الاعتدال 327/3 .
- 142 - ينظر المصدر نفسه الصفحة نفسها .
- 143 - ينظر غاية النهاية في طبقات القراء 615/1 .
- 144 - توضيح المشتبه 107/9 .
- 145 - الانساب للسمعاني .
- 146 - معجم الادباء 860/2 .
- 147 - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 133/3 .



-
- 148 - جمال القرآء وكمال الاقراء 320 .
149 - مستخرج أبي عوانة 310/17 .